جعفر وغيره عن هشام كذلك مع أن الأنثيين والرفغ إنما هو من قول عروة كما بينه
جماعات واقتصر كثير من أصحاب هشام على الخبر منه ومن رواه الطبراني في الكبير
من حديث محمد بن دينار عن هشام بلفظ من مس رفغه أو أنثييه أو ذكره فليتوضأ ومثال
المدرج في الأول على قلة إيراده كلام شيخنا وقد أي ومن المدرج من القسم الثاني وهو
الأول من ثلاثة أقسام ذكرها ابن الصلاح جمع ما أتى كل طرف منه وقد عن راويه
بإسناد غيره إسناد الآخر بواحد سلف من الإسناد بمن نقله فجمع وسلك بكماله
كخبر وائل بن حجر في صفة الصلاة أي صلاة النبي صلى الله عليه وسلم الذي رواه
زائدة وغيره عن عاصم بن كليب عن أبيه عنه فإنه قد أدرج من بعض رواته في آخره
بقية السند ثم جئتهم بعد ذلك بزمان فيه برد شديد فرأيت الناس عليهم جل الثياب
تحرك أيديهم تحت الثياب وقد فصل سند الجملتين بل إنما عند عاصم بهذا السند الجملة
الأولى فقط وأما الثانية فإنما رواها عن عبد الجبار بن وائل عن بعض أهله عن
وائل كذا فصلهما زهير بن معاوية وغيره وجوده موسى بن هارون الحمال ونص
على الوهم جمعهما بسند أحدهما وأصرح من الوهم وصوبه ابن الصلاح ووجه كونه
مدرج الإسناد أن أحدهما روى الجملتين بسند أحدهما كأنه أدرج أحد السندين
في الآخر ومنه ما عند الراوي حديث عليه الجملتين وقد وسوى في الثلاثة أي مدرج بالإسناد
بعض خبر بسند في خبر غيره مع اختلاف السند فيهما نحو ولا تنافسوا في متن لا
تباغضوا مدرج أي بلفظه ولا تنافسوا مدرج في متن لا تباغضوا المروي عن مالك
عن الزهري عن أنس بلفظه لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا فإنه من نقله بالذي
الإسلام وأي نقله ... ابن أبي مريم لأنه من متن لا تجسسوا بالجيم أو بالحاء المروي
عن مالك أيضا لا عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة بلفظه إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا أدرجه
أي ولا تنافسوا في السند الأول ابن أبي مريم الحافظ أبو محمد سعيد بن محمد بن الحكم
الجمحي شيخ البخاري إذ أخرجه الخطيب وابن عمر عن مالك وهما بالإسناد وأخرجه

وهم فيه كما جزم به الخطيب وصرح هو وغيره بأنه خالف بذلك جميع الرواة عن مالك
وقد وسوى في الثلاثة متن أي خبر عن جملة من الرواة ورد وبعضهم فيه خالف
بعضا بزيادة أو نقص في السند فيجمع بعض من روى عنهم الكل أي كل الجماعة
بإسناد واحد ذكر أي مذكور ويدرج رواية من خالفهم معهم على الاتفاق وكخبر أي
خبر ابن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا الحديث
عمرا وهو ابن شرحبيل عن واصل هو ابن حيان الأحدب فقط بين شقيق هو أبو وائل
بن سلمة وابن مسعود سقط بروايته عن شقيق عن ابن مسعود وأسقط عمرا من بينهما وزاد
الأعمش بزوج الهمزة وكذا منصور بن المعتمر في روايتهما عن شقيق عن عمرو عن ابن
مسعود فلما رواه الثوري عنهما وعن واصل كان في رواية واصل سنده مدرجا
على روايتهما ومن فصل أحد الإسنادين عن الآخر يحيى بن سعيد القطان لاكن روى
واصل بمفرده أثبت عمرا كالأعمش ومنصور وروي عن الأعمش أنه أنقص
عمرا أي نقص الإدراج بزوج الهمزة هنا بمعنى نسب أي في أقسام المدرج بقسمية
محظور أي ممنوع لتضمنه عزو القول لغير قائله نعم ما أدرج لتفسير غريب لا مانع
فيه ولذا فعله الزهري وغيره من الأئمة الموضوع من وضع الشيء أي حطه

قف مبحث الموضوع

سمي بذلك لانحطاط رتبته دائما بحيث لا ينجبر أصلا شر أنواع الضعيف من
حيث الرواية وغيره مما الخبر الموضوع أي المحكوم في الحكم الكذب أي المكذوب على النبي
صلى الله عليه وسلم المختلق بفتح اللام أي الذي لا ينسب إليه أصلا المصنوع من
واضعه وجيء بذي نعم بعد ببيانه الألفاظ الثلاثة المتقاربة للتأكيد في التنفير
عنه والأول منها من زيادة وأورد الموضوع في أنواع الحديث مع أنه ليس بحديث
نظرا إلى زعم واضعه وليعرف كي فيه الكبير يبوح بما لعمر فيه لينتفي القبول
وكيف كان الموضوع أي في أي معنى كان من حكم أو قصة أو في ترغيب أو ترهيب أو غيره
لم يجيزوا أي العلماء ذكره بروايته أو غيرها كاحتجاج أو ترغيب لمن علم بالموضوع
فيه في بيان الآية أنه موضوع لخبر من حدث عني بحديث يرى أنه كذب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)